في كتابيه وحسابيه لان الالف عن مخرج الهاء وبجوز حينئذ جعلها بالتنوين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه اي رمى بالبزاق في العجين وبارك
اي دعا بالبركة ثم عمد اي قصد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي قيل يا عاني ايها خاطب جابر ثم عدل الى خطاب
ربة البيت بقوله واقدحي اي اغرفي من برمتكم ثم عدل الى الجمع فقال ولا تنزلوها
خطابا للخابزة وغيرها على التغليب وهم يومئذ الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا اي مالوا ورجعوا الى اماكنهم وان برمتنا لتغط بكسر الغين المعجمة
والطاء المهملة اي لتفور وتغلي غليانا له صوت ممتلئة كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو **وقال جابر** عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة بفتح الراء المهملة ظرف يتوضأ منها ويشرب فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء اي طفق يفور اي يجيش من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقيل لجابر كم كنتم اي كم رجل كنتم قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **وقال البراء** بن عازب رضي الله عنه كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها اي استقينا
ما في الحديبية فلم نترك فيها قطرة فبلغ اي خبر انقضاء الماء النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها اي الحديبية فجلس على شفيرها اي طرفها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها اي ذلك الماء في الحديبية ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم وهي الابل التي يسار عليها حتى ارتحلوا اي كانوا
وركابهم يرتوون منها مدة اقامتهم هنالك **وقال جابر** رضي الله عنه سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح اي واسعا فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر فيه واذا شجرتين ردى سمر

بتفل

بتفل مصر اي راى رسول الله عليه السلام شجرتين وروي شجرتان مرفوعا وهو ظاهر
لانه موضع الخبر مبتدأه اذا للمفاجاة بشاطئ الوادي اي بطرفه فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ذهب الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه معجزة له عليه السلام كالبعير المخشوش وهو الذي في انفه
الخشاش وهو بكسر الخاء عود يجعل في انف البعير لينقاد الذي يصانع اي يطاوع
وينقاد قائده والاصل في المصانعة الرشوة حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان
بالمنصف بفتح الميم والصاد المهملة نصف الطريق مما بينهما اي بين الشجرتين قال
اي النبي عليه السلام التئما اي اجتمعا علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة اي التي وقتها نظرة مرة لا التفات يعني كنت مشتغلا
بنفسي لا التفت الى شيء فالتفت بغتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا فاذا الشجرتان قد افترقتا بعد اجتماعهما فقامت كل واحدة منهما على ساق
بعينه رايت تلك المعجزة منه صلى الله عليه وسلم **وقال جابر** رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب اسند الى جذع نخلة اي اصلها وساقها من سواري المسجد
جمع سارية وهو الاسطوانة فلما صنع له المنبر واستوى عليه صاحت النخلة التي
كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها
اي تلك النخلة فضمها اليه اي الى نفسه فجعلت اي شرعت النخلة تئن انين
الصبي الذي يسكت اي يجعل ساكتا حتى استقرت قال النبي صلى الله
عليه وسلم بكت اي النخلة على ما كانت اي على فوت ما كانت تسمع من الذكر
قال ابو هريرة رضي الله عنه لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة بفتح الميم اي
جوع فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم جمع زاد وهو الطعام
الذي يتخذ للسفر يعني اطلب منهم ان ياتوا ببقية ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها
بالبركة قيل هو بتوسط الحجر الالهي في شيء وذلك اما ان يجعل الله القليل شبعا